

فيديو ٢٧٩ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

٤١ الآيات ٥٤-٩٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اثنين وسبعين. آآ من مقاطع حذر التجول والحلقة الرابعة عشر من حلقات تدبر سورة آآ الانفال. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:00](#)

واقرا معي ابتداء من الاية خمسة واربعين. خمسة واربعين في سورة الانفال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:00:25](#)

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاً ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط - [00:00:56](#)

واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وقال لا غالب لكم اليوم من واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني ارى ما لا ترون - [00:01:43](#)

وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب تمام هذه الايات فيها اسباب مهمة جدا للنصر بعض الناس تظن انه الدرس الوحيد من - [00:02:22](#)

غزوة احد هو معصية الرسول عليه الصلاة والسلام طب لو ما كانش اه اه رسول وكان مجرد قائد جيش هل ينفع الجنود يعصوه لأ طبعاً لذلك جاء اول امر للمؤمنين - [00:03:00](#)

هو ان يكونوا جسد واحد. سواء معهم الرسول او مش معهم الرسول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ما فيش سيرة الرسول هنا خالص. يعني ممكن جدا الكلام ده يكون بعد - [00:03:20](#)

يعني يعني هذه الحرب بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فالمسألة مسألة عامة. العبرة هنا بعموم اللفظ ربنا بينادي المؤمنين اذا قاتلتم قاتلوا جسد واحد نداء يا ايها الذين امنوا لكل من اتخذ قرار الايمان ان عليه ان يلتزم بالجسد المسلم جسد الامة - [00:03:41](#)

اذا آآ اذا المؤمنين واجهوا فئة اي فئة معادية للاسلام يجب الثبات خاصة في ميدان القتال يجب الثبات عدم الانسحاب عدم الهروب وذكر الله اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:04:04](#)

الله اكبر ذكر يقال في الحرب والله اكبر دي على فكرة بتستشكل جدا على المترجمين اللي بيتترجموا انجليزي بيتترجموها بس الاليس جريد ترجمتها الحرفية الله كبير او عظيم يعني لكن الله اكبر المفروض تترجم الله - [00:04:33](#)

لكن بيخافوا يتترجموها كده ليه؟ يقول لك لان كده هي جملة ناقصة. يسموها يعني جملة ناقصة. ما لهاش معنى وده صحيح بس ده حتى في اللغة العربية كمان هي جملة ناقصة - [00:05:01](#)

حتى في اللغة العربية لما اقول فلان اكبر لازم اقول من ايه؟ من مين؟ فلان اكبر من علان. لكن فلان اكبر هي جملة ناقصة الله اكبر جملة ناقصة يكملها موقف - [00:05:17](#)

في الحرب الله اكبر من عدونا في الحرائق الله اكبر من هذه الازمة اللي احنا فيها او من هذا الحريق الله اكبر في اي ازمة يعني الله اكبر من هذه الازمة - [00:05:33](#)

فلا بد ان المؤمن وهو يقاتل يستحضر معية الله يستحضر ان ربنا معه. وان الله اكبر من اي شيء. وان الله يستطيع كل شيء. يستطيع

ان ينصره. يستطيع ان يساعده الله اكبر فيها استحضار لمعية الله. ان هو ان ربنا معنا - [00:05:50](#)

ولنا اية وعبرة فيما حدث مع موسى عليه الصلاة والسلام لما وجد نفسه هو وبني اسرائيل قدامهم البحر ومن وراهم ظهر اقوى جيش في العالم جيش امريكا في هذا الوقت - [00:06:16](#)

في آآ ربنا يقول فلما تراءت الفئتان لما جم الفئتين بقى انا اسف. فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون يعني آآ تراءوا يعني بقوا شايفين بعض خلاص زهر الجيش من بعيد - [00:06:34](#)

وهم زهروا برضو للجيش اصحاب موسى بصوا الناحية الثانية لقوا البحر قال لك بس. اتقفشنا اتمسكنا ما لهاش حل لانه خلاص ما فيش مخرج. البحر قدامنا واقوى جيش في العالم ورانا. انا لمدركون - [00:06:57](#)

ان حرف توكيد واللام لام للتوكيد سيدنا موسى مستحضر معية الله مش زيهم. قال كلا ان معي ربي سيهدين ايه اللي بتقوله ده؟ لا يمكن عارف في رسالة لسة لم تتم لم تبلغ لسه - [00:07:13](#)

معني ربنا وهيديني الثقة في الله عنده بلا حدود قربنا قال ايه؟ فاوحيينا الى موسى انضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين فاوحيينا دي السرعة ترتيب على السرعة فورا - [00:07:35](#)

ربنا ادى له اذا سيدنا موسى قال هذا الكلام حتى قبل الوحي. هو مجرد عنده ثقة في الله كبيرة جدا وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية - [00:08:05](#)

وما كان اكثرهم مؤمنين. اية لمين يا لينا احنا اهلينا احنا للمسلمين عبر العصور اه نرجع للاية خمسة واربعين يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:08:22](#)

اذكروا الله كثيرا مش الله اكبر بس ضربت سهم رمح رصاصة اصابت الهدف قل الحمد لله مش تقعد تفرح بنفسك شفتم يا جماعة؟ شفتم شفت انا لما بنشن بعمل ايه - [00:08:49](#)

تفرح بشطارتك وتفرح بمهارتك. لأ ربنا قال اذكروني اذكركم انت متخيل لو ربنا زكرك. وكمان وانت في ميدان القتال ايه معنى ده؟ معناه تأييد الهي انت محتاجه جدا علشان تفلح - [00:09:06](#)

لعلكم واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون انت بتستجلب الفلاح من الله بذكر الله كمل بقى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. واطيعوا الله - [00:09:25](#)

ورسوله يعني اطيعوا ايه القرآن والسنة وانا هطيع الله ازاى؟ يعني اطيع القرآن. كلام الله. واحنا عندنا ايه عشان يعني انا يعني اطيع اللة هنا اطيع. كلام الله. القرآن تواطيع رسول الله ازاى؟ اطيع السنة - [00:09:53](#)

القرآن والسنة مع بعض شرع الله واطيعوا الله ورسوله اطيعوا شرع الله طب ينفع نطيع القرآن فقط ونهمل السنة لو عملت كده فانت تعصي الله مش بس تعصي الله ورسوله انت لما انت بتعصي الله وبتخالف القرآن - [00:10:09](#)

ان القرآن هو اللي امرك بطاعة الرسول. شف كم مرة ربنا قال واطيعوا الله ورسوله بس في السورة دي كمل بقى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم لا تتفرقوا وخليكم متوحدين. والا فالتفرق سيؤدي الى الفشل - [00:10:29](#)

هتفشلوا وتذهب ريحكم الريح يا جماعة هي اللي بتحرك السفن الشراعية فكلمة تذهب ريح فلان يعني تذهب قوته نتوقف عن العمل لما الريح تركض السفن بتتوقف على صفحة الماء ما بتتحركش - [00:10:51](#)

يعني يصبح لا وجود للقوة المحركة واحنا قوتنا في وحدتنا. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني تذهب قوتكم واصبروا ان الله مع الصابرين. شف اهمية الصبر اصبروا يعني ايه هنا - [00:11:13](#)

قاتلوا بشجاعة قال العلماء علماء التربية الصبر نصف الاخلاق هكذا قال آآ ابو حمدي الغزالي في احياء علوم الدين. الصبر نصف الاخلاق طب يعني باقي الاخلاق كلها نص والصبر لوحده نص معقول يعني الشجاعة. والكرم والعفة. كل الاخلاق دي نص والصبر لوحده نص يعني - [00:11:34](#)

خلاص الصبر مهم بس بلاش مبالغة بقى العلماء قالوا ان كل نص الاخلاق اللي موجودة هي انواع من الصبر فالشجاعة اللي بتتكلم

عنها دي هي نوع من انواع الصبر. الصبر على المخاطر - [00:12:04](#)

الثبات صبر في القتال. الكرم صبر على الانفاق. العفة. صبر على المعاصي. فتقريباً نص الحميدة هي انواع من الصبر واصبروا ان الله مع الصابرين. هنا معناها قاتلوا بشجاعة واثبتوا عشان ربنا معكم - [00:12:25](#)

صبر في القتال تمام؟ وصبر على الوحدة وعدم التفرق لان احنا بصراحة مننا الناس ما عندهاش صبر اول حاجة. هم. لازم تعملها انك تعرف عيوبك اول خطوة لو انت بتربي نفسك تبحث عن عيوبك - [00:12:47](#)

ازاي؟ خلي اصحابك وحبائك يدلوك على عيوبك المؤمن مرآة اخيه يعني ايه انت بتشوف ايه في المراية تفتكر بتشوف ايه؟ لو انت قلت باشوف نفسي يبقى انت غلطان. انت مش هتشوف نفسك - [00:13:08](#)

انت بتبص في المراية عشان تشوف عيوبك. لو عاوز تشوف نفسك ابقي طلع صورة سيلفي حلوة على الموبايل وبص فيها انت تبقى تبقى محتاج علاج. لكن انت بتبص في المراية عشان تشوف عيوبك - [00:13:24](#)

وتبدأ تصلحها هتبدأ تصلح عيوب شعرك عيوب هدومك اول ما العيوب اللي ينفع تتصلح بتتصلح وتبقى العيوب اللي مش هينفع هتتصلح بتمشي. يبقى انت بتبص في المراية عشان المؤمن مرآة اخيه يدل على عيوبه. زي المراية - [00:13:40](#)

يبقى اول خطوة لازم تعرف عيوبك ممكن تعرف عيوبك من كلام عدوك واحد بيكرهك بيتخانق معك كتير جدا وفي مرة وهو بيتخانق معكم شتمك وقال لك انت جبان انت بخيل. ما تتسرعش وتزعل - [00:14:02](#)

ده ممكن يكون ادى لك هدية. فكر كده اللي حوالبك وبيحبوك مش عايزين يزعلوك فمش هيقولوا لك عيوبك الا وانت قعدت مع محاولتي واتحايلت عليهم يقولوها لك لكن عدوك ده قال لك انك جبان وانك بخيل - [00:14:20](#)

فكر ما يمكن فيك برضو شيه من الجبن يعني هو ممكن يكون بالغ شوية بس هو برضو مش هيقولها وخلص. يعني هيقول لك يا بخيل ليه يعني لو انت انسان كريم مش هيقولها لك عشان الناس ما تضحكش عليه هو. فكر بقى ما يمكن انت فيك شيه من البخل وفي شيه من فكر - [00:14:33](#)

فالانسان بيعرف عيوبه من لسان صديقه ومن لسان عدو لو انت ادركت ان من عيوبك ان انت مش صبور مسلا الموضوع ده بييجي بالتدريب بتشوف عيبك ايه؟ اي عيب عندك - [00:14:51](#)

وتعمل عكسه بالزبط تبالغ في عكسه. عيبك انك بخيل بالغ في الانفاق شوية. تقوم تقدر تتغلب على صعوبة الانفاق عندك وتبقى بعد كده من ضبط النبي عليه الصلاة والسلام له حديث جميل جدا بيقول - [00:15:10](#)

اه انما انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم الحلم يعني الصبر وفي ايضاً رواية انما الصبر بالتصبر ما حدش بيتولد عنده علم. انما العلم بالتعلم الانسان بيكتسب العلم بيقرأ بيسمع دروس بيروح يحضر - [00:15:31](#)

وكذلك الصبر بالتصبر الحلم يعني الصبر. طيب انت بتدرب نفسك على الصبر. انا عندي تجربة انا شخصيا عندي تجربة في دية وكنت عشان ادرب نفسي على الصبر كنت اخذ سيارتي وانزل شارع رمسيس في القاهرة في وقت الذروة الساعة اربعة خمسة العصر -

[00:15:57](#)

القاهرة عشان اتعود على الصبر. الكلام ده كمان حتى قبل ما بينوا كوبري ستة اكتوبر يعني كان زمان قوي يعني ممكن اقعد ده شارع بيسأل كده اي حد عايش في القاهرة ويقول لك ده انتحار. يعني تنزل شارع رمسيس في الوقت ده انت بتنتحر انت ممكن تقعد

ساعتين الشارع ما بيتحركش - [00:16:19](#)

مراكش يمكن دلوقتي بعد الكباري والكلام ده بقت احسن الدنيا شوية لكن زمان كان الوضع صعب اوي وكت بنزل عشان اعود نفسي على الانتظار والهدوء وافضل اهدي في نفسي واعمل اي حاجة وخلص ساعتين ساعتين مش مشكلة. ابدأ لغاية ما حاولت ان انا -

[00:16:35](#)

اربي نفسي في الحتة دي فدي مهمة قوي دي اسمها الرياضة. باب في احياء علوم الدين اسمه باب الرياضة. الرياضة مش الرياضة كمال الاجسام والجري والسباحة. لاً الرياضة يعني جاية من الترويض ترويض النفس - [00:16:52](#)

لكن ما فيش حاجة اسمها تسمع واصبروا ان الله مع الصابرين. تقوم تقول ايه؟ انا عارف نفسي انا ما عنديش صبر انا الحقيقة ما عنديش صفحات. انا عارف اليوبي. انا ما عنديش صبر. لآ - [00:17:10](#)

ما فيش حاجة اسمها كده. انت عرفت عيبك لازم تشتغل ضده. تشتغل عليه لغاية اخر نفس في حياتك انت بتشتغل على تحسين نفسك لازم استمرار كل لازم المؤمن كل يوم يكون احسن من اليوم اللي قبله. كل يوم انت افضل من اليوم اللي قبله - [00:17:25](#)
انت محتاج ان ربنا يكون معك ولا لآ؟ لما ربنا يقول لك واصبروا ان الله مع الصابرين. ازاي تضحى بديه وتقول انا بصراحة ما عنديش صبر. ما فيش حاجة اسمها كده. بيقول لك - [00:17:43](#)

وهو مع الصابرين. يبقى لازم تصبر نفسك. ازاي تضحى بالفرصة دي اقرها سبعة واربعين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورتاء الناس. ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط - [00:17:53](#)
فايدة انكم تذكروا الله كثيرا كونوا كاتبوا عكس الكفار الكفار خرجوا لقتالكم عشان يعملوا شو لما وصلهم ان القافلة نجت وابو سفيان بيقول لهم ارجعوا على مكة ما تكملوش ولا تروحوا تحاربوا - [00:18:20](#)

ابو جهل قال ايه والله لا نرجع حتى نرد بدرا ونبيت فيها ثلاثا ونشرب الخمر وننحر جزرا يعني الجمال وتعزف القيام وتسمع بنا العرب. تسمع المسألة رياء بقى يراؤون الناس رايعين يوروا نفسهم للناس ويعملوا شو بدل ما يحمدوا ربنا ان القافلة نجت لآ مش مكفيهم - [00:18:41](#)

نعمة نجاه القافلة فتبطلوا على النعمة. ده معنى بترا يتبطل على النعمة يعني مش مكفياها لو عايز اكثر قالوا لازم نخرج بقى للقتال عشان العرب تسمع عننا. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا - [00:19:13](#)

ده المطر ما كفاهم ان القافية نجت لآ. عايزين طمع اكثر عايزين اكثر. ورتاء الناس وعشان يراءوا الناس ويعملوا شو ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط. خارجين ليصدوا الناس عن طريق الهداية. عن سبيل الله - [00:19:35](#)
عن طريق الله على مين على مين؟ والله بما يعملون محيط. دول متحاصرين بعلم ربنا ربنا يعلم كل شيه بيعملوه اقرا تمانية واربعين واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - [00:19:56](#)

فلما تراءت الفتان نكص على عقبه وقال اني بريء منكم اني ما ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب ربنا بي فكرهم واذ زين لهم الشيطان. ربنا بي فكر - [00:20:26](#)

المسلمين يقول لهم اذكروا افتكروا يوم بدر. لما الشيطان شجع الكفار على قتالكم وقال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس. اهو ده تزيين زين لهم الشيطان اعمالهم وقال يبقى اللي زين ازاي؟ قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس. مين - [00:20:48](#)

مين ده اللي هيقدر عليكم اصلا؟ ما حدش يقدر يغلبكم. بصوا انتم عاملين ازاي؟ بصوا قوتكم. بصوا جمالكم. بصوا فالمشركين مش بس كانوا بيعملوا حساب للمسلمين لآ دول كانوا خايفين يعني اصلا وهم خايفين وهم خارجين من مكة كانوا عاملين حساب للمسلمين خايفين من المسلمين على فكرة - [00:21:11](#)

وكانوا كمان خايفين من بني بكر قبيلة كان لها عند قريش. كان لها ثار عند قريش وكان فيه عدة اخطار في الطريق اصلا تجعل قريش تراجع نفسها وما تخرجش لكن الشيطان زين لهم الخروج - [00:21:32](#)

واذ زين لهم الشيطان اعمالهم بانه ايه؟ يطمئنه وقال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم اني جار لكم يعني انا مجيركم اجار فلان فلانا يعني ادخله في جواره يعني اعلن للناس ان هو بيحميه وما حدش يقدر يعتدي عليه - [00:21:51](#)
فالشيطان زين لهم ده بانه خلاهم يشوفوا قوتهم عظيمة جدا. هم وابه وطمئنه ان هو يعني انه هيحميهم من اي حاجة. هنا المفسرين اختلفوا بقى ان الشيطان ده يعني ابليس - [00:22:14](#)

اه في ناس قالوا ان الشيطان ده عبارة عن ابليس تمثل في شكل رجل على شكل سراقه ابن مالك. وهو اللي شجعهم وخرج وخرج معهم لغاية بدر لكن دي رواية ضعيفة لا تثبت - [00:22:35](#)

وسراقه نفسه بعد ما اسلم لم يذكر هذه الحادثة خالص هناك تفسير الحسن. يعني الحسن البصري من كبار المفسرين ان الشيطان في

الاية دي هو وسوسة وسوسة الغرور والكبر شيطان الغرور شيطان الكبر شيطان - [00:22:51](#)

شجع قريش الكبر على التهور والخروج رغم الاخطار اللي كانت تحيط بقرار الخروج لكن وقت الجد الغرور والكبر ما عملوا لهمش حاجة وانهمزموا الشيطان في وقت الجد بيتخلى عن اتباعه بدل ما يبقى راجل ويقف يدافع عنهم - [00:23:12](#)

فلما تراءت الفتان هناك صعلى عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا تزون اني اخاف الله والله شديد العقاب. الشيطان عشان يجعل اتباعه يتحسروا بيعظ بييجي يوم القيامة يوعد ويقول لهم انا باخاف من ربنا - [00:23:39](#)

الشيطان يقول الكفار للكفار اني اخاف الله والله شديد العقاب دلوقتي بعد فوات الاوان! الله يؤيد كلامي ده في سورة الحشر لما ربنا قال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر - [00:24:03](#)

فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. مقصود بها لما كفر ومات وبعث. يوم القيامة الشيطان بيحسن بيجعله يتحسر لكن ما فيش شيطان راح للكافر في الدنيا بعد ما كفر وقال له اني اخاف الله رب العالمين - [00:24:25](#)

فهمتوا المقصود؟ طيب تسعة واربعين اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم بعد ما ربنا ذكر يعني يعني ذكر المؤمنين بنعمة الانتصار على الكافرين - [00:24:42](#)

الكافرين اللي الشيطان خدعهم وزين لهم الخروج فخرجوا بطرا ورائء الناس. هم ييفكرهم دلوقتي ايضا بالمنافقين والذين في قلوبهم مرض قالوا عنهم ايه عن المؤمنين قالوا ان المؤمنين دول انغروا - [00:25:27](#)

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم دينهم وايمانهم وقرآنهم خلاهم يتغروا وينخدعوا في قوتهم فاقبلوا على القتال لكن في الحقيقة المسألة لم تكن غرور ولكن كان التوكل - [00:25:47](#)

فربنا بيقول ايه؟ هم قالوا عليكم غركم دينكم ومن يتوكل على الله ها يحصل ايه هينتصر ولا ايه ؟ ربنا ما قالش ومن يتوكل على الله وسابك. انت يا متدبر القرآن تستنتج الجواب - [00:26:15](#)

فان الله عزيز حكيم ربنا عزيز يغلب ولا يغلب حكيم ينصر المسلم عندما يكون نصر المسلم مصلحة له ومصلحة لدينه ويسحب النصر ايضا لما تبقى الهزيمة في مصلحة الاسلام زي ما حصل في احد - [00:26:38](#)

ولو كان المسلمين انتصروا في احد رغم عصيان اوامر النبي كانت هتبقى كارثة فانت هتبقى سابقة ان المسلمين عصوا اوامر النبي والجنود عصت اوامر القائد وما حصلش مشكلة كانت الامور انفرطت - [00:27:00](#)

لكن على مر التاريخ دروس غزوة بدر ودروس غزوة احد كانت هذه الدروس حاضرة دايم في ضمير الاسلامي وكانت هي السبب من اسباب النصر الاساسية في كل المعارك في التاريخ الاسلامي. دروس غزوة بدر ودروس غزوة احد - [00:27:20](#)

باقي بس حاجة واحدة في الاية دي اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض المنافقون احنا عارفين هم مين. ناس يتظاهرون بالاسلام ويضمرون في قلوبهم الكفر. يعني بيظهروا الاسلام وهم الكفار جوة - [00:27:40](#)

يعني هم كفار بس اسمائهم اسماء اسلامية. وعائشين معنا وبيزهروا معنا وبيطلعوا على التليفزيون كل حاجة معنا. شكلهم مسلمين كده وقت النبي دول عليه الصلاة والسلام دول كانوا مختلطين بالصحابة. بيصلوا في المسجد يعني محسوبين على الصحابة. محسوبين من الصحابة يا جماعة - [00:27:58](#)

موجودين في المسجد اومال مين الذين في قلوبهم مرض دول ناس لم يصلوا لدرجة الكفر ومصارحة النفس بالكفر لكنهم يتأرجحون بين الايمان والكفر نقدر نقول ناس كلمة تجيبهم وكلمة توديهم - [00:28:16](#)

ناس ايمانهم ضعيف جدا الغريب ان بعضهم من ضعف ايمانه رفض يهاجر الى المدينة رفض يترك مكة وما قدروش يضحوا باموالهم ومنازلهم فبقوا في مكة بل واضطروا كمان يخرجوا مع الكفار في بدر - [00:28:40](#)

وهم في جواهرهم مسلمين. يعني هم مؤمنين ان محمد نبي ومؤمنين ان اللي بينزل عليه ده وحي من الله مش قادرين بقى يهاجروا ويسيبوا بقى اموالهم تحصل مشاكل وكمان في بدر خرجوا وقاد يعني خرجوا مع جيش الكفار. مش هقدر اقول قاتلوا ولا لم يقاتلوا لكن خرجوا في جيش الكفار - [00:29:05](#)

وقتل منهم اربعة قيس ابن الوليد ابن المغيرة الحارث ابن زمعة ابن الاسود علي ابن امية والعاصي ابن منبه خرجوا مع قريش من مكة وهم على الارتياح يقول لك فحبسهم ارتياحهم. يعني كانوا مرتابين في الامر. لا هم مؤمنين بالكامل ولا هم كفار بالكامل -

[00:29:29](#)

ضعف الايمان ده كان هو المرض اللي في قلوبهم. فحبسهم عن الهجرة فلما رأوا قلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا غر هؤلاء دينهم فاقبلوا على القتال بالرغم من قلة عددهم وكثرة عدوهم - [00:29:56](#)

انا اخشى على نفسي وعليكم من ضعف الايمان هذا لان الشبهات كثيرة مع ضعف الايمان قد يوقع يوقع هذا بعضنا في الشك وفي الارتياح. لذلك الحل دائما والوقاية الدائمة دوام - [00:30:18](#)

ذكر الله. ازاى القرآن بتدبر كل يوم قربنا نخلص ان شاء الله قدامنا شهر بالكثير مسلا ونخلص. شهر قل شهر بعد كده لازم نستمر احنا هنبقى خالصنا القرآن مش خالصنا الاسلام. لازم نستمر في التدبر كل يوم - [00:30:34](#)

ليه عشان نشحن قلبنا بالايمان عشان ايماننا ما ينزلش الى آآ هذه المرحلة ونبقى من الذين في قلوبهم مرض. في قلوبهم مرض دول مسلمين بس نص لازم ذكر الله باستمرار. قرآن بتدبر صلاة بخشوع ومداومة على الازكار والدعاء والمناجاة - [00:30:54](#)

وجزاكم الله خيرا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا - [00:31:17](#)

ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احببنا بعبادك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل - [00:31:42](#)

اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور وصدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همونا وغمونا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:32:13](#)

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب بكتالوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:32:37](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - [00:32:55](#)

فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم تقبل شهدائهم وكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس - [00:33:14](#)

فانهم لا يعجزونك اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت - [00:33:30](#)

على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:33:50](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:13](#)